Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإيقاع » فإنه ، حفظه الله ، قد استنبط نزعات المؤلف ومقاصده ، فساس الألحان عن فهم عميق ، ودراية واسعة ، جعلته ، ولا ريب ، يكفل سمو الإنشاد وبراعة الشدو .

وامتد الحديث بيننا وتشعب ، حتى إننا لم نشعر بوحشة الطريق فى مثل هذه الساعة الواغلة من الليل ، وشارفنا الحى الذى نسكنه ، فشد صديقى الجار على يدى ونحن نفترق ، يقول :

الحديث له بقية . . . أنا فى انتظارك عصر غد . . . عندى . . . فى شقتى . . . سوف أسمعك من روائع الألحان ما يطربك . . . هيا ، لقد تأخر بنا الوقت . . . لا أريد أن أثقل عليك . . . إلى غد .

وفى أصيل الغد ، مثلت فى « كعبة الإلهام » أطوف بها مؤتنساً بما ضمته إليها من طرف وألطاف . وراعنى فيما راعنى ، عصا للقيادة ، رقدت بعودها المشيق على حامل معدنى دقيق ، فوق مائدة مستديرة ، تحف بها دمى من الخزف ، تمثل حشد الموسيقيين فى جوقة متكاملة العدة والعتاد ، يتوسطهم مصنف موسيقى ، لمقطوعة مأنوسة .

فوقفت أزجى إعجابى لجارى الصديق ، مطرياً فيه حسن الإخراج ، فاضطرب فى وقفته ، وانكب على عصا القيادة ينزعها